

الإحلال الوظيفي وآثاره الجانبية في شارع عمر ضمن مدينة الرمادي

أ.د. مشعل فيصل غضيب المولى

م.م. قصي حمدان عبد بطاح

جامعة الانبار - كلية التربية للعلوم الانسانية

gus24h5001@uoanbar.edu.iq

meshaal.faisal@uoanbar.edu.iq

المخلص

التعرف على التغيرات الوظيفية والعمرانية التي قد تحدث في الشوارع الرئيسية في المدن ومنها مدينة الرمادي و شارع عمر بالأخص حيث توصلت الدراسة الى

- ١- تطوير البنية التحتية :للشارع تحسين الطرق، الأرصفة، وإضافة إشارات المرور .
- ٢- تغيير استخدامات الأراضي :تحويل المباني السكنية إلى تجارية أو العكس.
- ٣- زيادة الخدمات :إضافة محلات تجارية، مطاعم، ومرافق عامة.
- ٤- تحسين النقل العام :إضافة خطوط حافلات أو محطات مترو وزراعة الأشجار، إضافة إضاءة جديدة، وتحسين المناظر العامة.

وفي الختام عند دراسة "الإحلال الوظيفي لشارع عمر في مدينة الرمادي"، يمكن تلخيص أهم الاستنتاجات المتوقعة من هذا النوع من الدراسات ضمن النقاط التالية: تحول الشارع من وظيفة سكنية إلى تجارية/خدمية: ١- بسبب موقعه المركزي والحركة المرورية المرتفعة. ٢- استجابة لزيادة الطلب على الخدمات التجارية والمطاعم وسيطرة وضائف على أخرى. الكلمات المفتاحية او الدالة (الإحلال، التبدل الوظيفي، التحليل، الاثر).

Job displacement and its side effects on Omar Street in Ramadi City

Prof. Dr. Mishaal Faisal Ghadib Al-Mawla

Qusay Hamdan Abd Batah

University of Anbar - College of Education for Humanities

qus24h5001@uoanbar.edu.iq

meshaal.faisal@uoanbar.edu.iq

Abstract

Functional and urban challenges that may occur on major city streets include:

1. Development of artificial intelligence: improving roads, functions, and traffic signal characteristics.
2. Changing other uses: converting residential buildings to commercial or vice versa.
3. Increasing services: adding shops, restaurants, and public distribution.
4. Improving public transportation: adding bus lines or metro upgrades, landscaping, adding new lighting, and public development systems

1. In conclusion, when studying "The Functional Replacement of Omar Street in Ramadi City," the most important conclusions expected from this type of study can be summarized in the following points: The street has been transformed from a residential to a commercial/service function:

- 1- Due to its central location and high traffic volume.
- 2- In response to the increased demand for commercial services.

keywords (replacement, functional change, analysis, impact)

المقدمة

تشهد المدن ومنها منطقة الدراسة تغيرا كبيرا في استعمالات الارض والتبدل والاحلال الوظيفي وكذلك المكاني واحلال بعض مواقع الاستعمالات واحلال احدهما بدل الاخر وهذا يعود الى طبيعة التطور الاقتصادي وقد يكون الاجتماعي للسكان. والذي ينعكس على توزيع السكان في منطقة الدراسة وحركاتهم ونمط الاستيطان وشكل البناء من ناحية الحجم والوظائف وهذا التغير ادى الى تباين رؤية المشهد واختلاف النوعية عن السابق بتاثير العوامل التي ادت الى هذا النمط من التغيير

المرئي للمدينة. لذلك سيتم في دراستنا من خلال هذا البحث دراسة التغير المكاني لاستعمالات الارض قبل وبعد أي كيف كانت وكيف أصبحت أي منذ عام ٢٠١٤ بشكل اساس لكونه يمثل الاحداث الراهنة والاحداث العسكرية التي تعرضت لها المحافظة بشكل عام والمدينة أي مدينة الرمادي بشكل خاص وهذا الشارع بالتحديد لانه يعتبر منطلق دراستنا في هذا البحث الى عام ٢٠٢٥ والذي يعتبر منطلق وواقع الحال حيث تم الحصول على البيانات من خلال الدراسة والمسح الميداني وتصميم وتحليل وانشاء الخرائط والمرئيات الفضائية للكشف على اهم التغيرات التي حصلت ودور كل واحد منها في تكوين ورسم واضهار مورفولوجية المدينة بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص

مشكلة البحث

١- ماهي التغيرات والاحلال الوظيفي لاستعمالات الارض في شارع عمر؟ وماهي طبيعتها؟ وكيف حصلت؟ وهل مرت اوجرت عليها التغيرات الوظيفية بمرور الزمن واين تركزت؟ وهل هي تعتبر من الظواهر الصحية بفعل تاثيرها على مورفولوجية المدينة الام أي الاصلية وهي مدينة الرمادي؟

٢- وماهي الاثار الجانبية التي خلفتها على المشهد الحضري بالنسبة للمناطق المجاورة أي الاحياء وبقية المدينة؟ هذه مجموعة تساؤلات تم طرحها من خلال هذا البحث وسوف يتم التوصل الى الاستنتاج والتوصية.

- الكلمات المفتاحية او الدالة (الاحلال، التبدل، التحليل، الاثر)

الاثار الاجتماعية في شارع عمر في مدينة الرمادي

تمهيد:-

مدينة الرمادي، عاصمة محافظة الأنبار في العراق، تعتبر واحدة من المدن التاريخية الهامة. تقع على ضفاف نهر الفرات، وتتميز بموقعها الاستراتيجي الذي جعلها مركزاً تجارياً وثقافياً عبر العصور. تشتهر الرمادي بمعالمها التاريخية مثل الجسور القديمة والأسواق التقليدية. كما أنها شهدت العديد من الأحداث التاريخية والسياسية، مما أضفى عليها طابعاً فريداً. يمكن للزوار استكشاف الثقافة المحلية من خلال زيارة المعالم السياحية والمشاركة في الفعاليات الثقافية التي تعكس تراث المدينة الغني.

- شارع عمر في مدينة الرمادي هو مكان حيوي ومهم في الحياة الاجتماعية للمدينة. يعتبر هذا الشارع مركزاً للتجارة والتفاعل الاجتماعي، حيث يتجمع الناس للتسوق والتجول وقضاء الوقت مع العائلة والأصدقاء. يتميز الشارع بوجود العديد من المحلات التجارية والمطاعم والمقاهي التي تجذب السكان المحليين والزوار على حد سواء.

- تجربة الحياة في شارع عمر تعكس الثقافة والتقاليد الرمادية، حيث يمكن للزوار استكشاف جمال الشارع وتفاصيله الفريدة. يعتبر الشارع أيضاً وجهة سياحية مثيرة للدهشة، حيث يمكن للزوار اكتشاف معالمه وأهميته في الحياة اليومية للسكان المحليين.

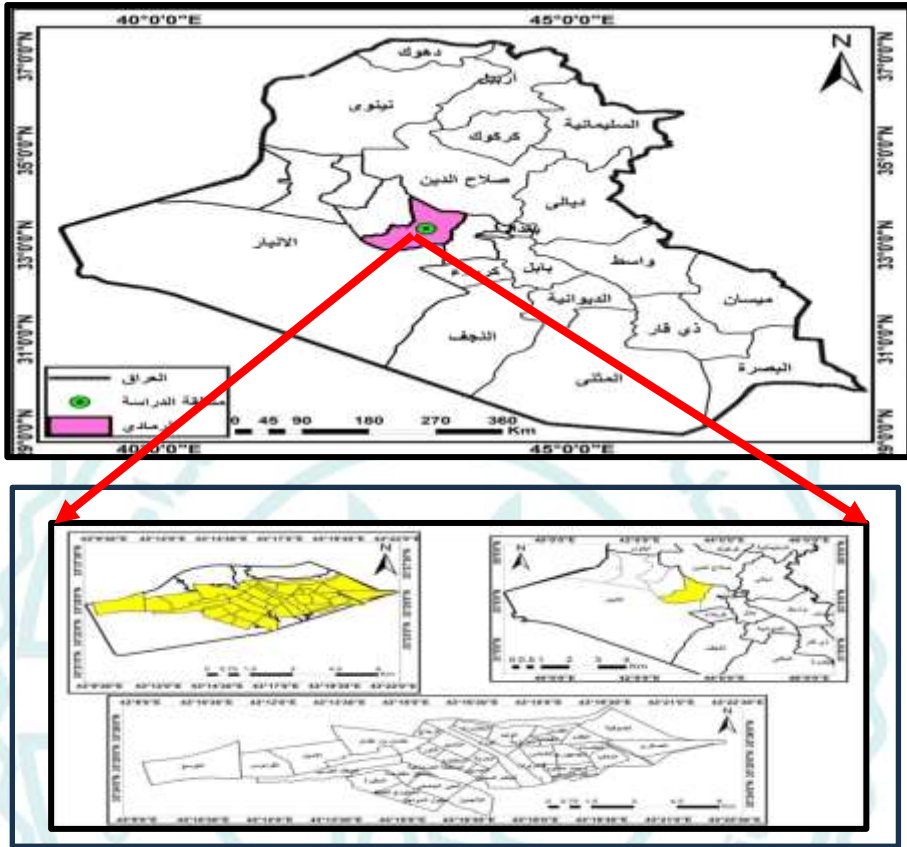
أصل تسمية وتاريخ شارع عمر

شارع عمر في مدينة الرمادي له تاريخ طويل وأهمية اجتماعية كبيرة. يعود تاريخ الشارع إلى العصور القديمة نسبة إلى شارع عمر بن عبد العزيز في بغداد، حيث كان يُعرف باسم "درب السلطان" في العصر العباسي. يمتد الشارع من ساحة عنتر في الأعظمية ويمر بمكتبة الصباح، ويستمر شمالاً حتى يصل إلى تقاطع مكتبة الصباح، حيث ينتهي عند عمارة على هيئة الباخرة.

من الناحية الاجتماعية، يعتبر شارع عمر مركزاً حيويًا للتجارة والتفاعل الاجتماعي. يتجمع الناس في هذا الشارع للتسوق والتجول وقضاء الوقت مع العائلة والأصدقاء. يحتوي الشارع على العديد من المحلات التجارية والمطاعم والمقاهي التي تجذب السكان المحليين والزوار على حد سواء، هذا بالنسبة لبغداد اما بالنسبة لمدينة الرمادي وتجديد هذه التجربة سنتطرق لها بالاتي:

تجربة الحياة في شارع عمر تعكس الثقافة والتقاليد الرمادية حيث يمكن للزوار استكشاف جمال الشارع وتفاصيله الفريدة. يعتبر الشارع أيضاً وجهة سياحية مثيرة للدهشة، حيث يمكن للزوار اكتشاف معالمه وأهميته في الحياة اليومية للسكان المحليين ، وسيتم توضيح كافة التفاصيل بعد الدراسة الميدانية والتحليل النوعي لموقع وموضع منطقة الدراسة . لاحظ الخريطة (١) .

الموقع والموضع لمنطقة الدراسة



أثر شارع عمر على الحياة الاجتماعية في الرمادي

شارع عمر له تأثير كبير على الحياة الاجتماعية في الرمادي بفضل دوره كمركز حيوي للتجارة والتفاعل الاجتماعي. إليك بعض الجوانب التي يظهر فيها هذا التأثير:

التجارة والاقتصاد: الشارع يحتوي على العديد من المحلات التجارية والمطاعم والمقاهي، مما يجعله محورًا اقتصاديًا حيويًا. يساهم ذلك في توفير فرص العمل وتعزيز الاقتصاد المحلي.

١- التفاعل الاجتماعي: الناس يتجمعون في الشارع للتسوق والتجول وقضاء الوقت مع العائلة والأصدقاء، مما يعزز الروابط الاجتماعية ويجعل الشارع مكانًا للقاءات والتواصل.

٢- الثقافة والتقاليد: يعكس الشارع الثقافة والتقاليد الرمادية من خلال الفعاليات الاجتماعية والأنشطة التي تُقام فيه. يمكن للزوار استكشاف جمال الشارع وتفصيله الفريدة التي تعكس تراث المدينة.

- ٣- السياحة: يعتبر الشارع وجهة سياحية تجذب الزوار من داخل وخارج المدينة. يساهم ذلك في تعزيز الوعي بالثقافة المحلية وتقديم تجربة فريدة للزوار.
- شارع عمر بن عبد العزيز يلعب دوراً أساسياً في حياة سكان الرمادي، حيث يعزز من شعور المجتمع والانتماء ويعكس هوية المدينة الثقافية والاجتماعية.
- تأثير شارع عمر على الاقتصاد المحلي
- شارع عمر يلعب دوراً محورياً في تعزيز الاقتصاد المحلي بمدينة الرمادي. إليك بعض الأوجه التي يظهر فيها هذا التأثير:
- توفير فرص عمل: بفضل تعدد المحلات التجارية والمطاعم والمقاهي الموجودة في الشارع، تُتاح العديد من فرص العمل للسكان المحليين. هذا يساهم في تقليل البطالة وزيادة دخل الأسر.
- ١- تحفيز الأعمال التجارية: يساهم الشارع في جذب رواد الأعمال وأصحاب المحلات التجارية، مما يؤدي إلى زيادة الاستثمارات المحلية. كما يساهم في تنمية القطاع الخاص وزيادة التنافسية.
- ٢- جذب السياحة: بفضل جاذبيته السياحية، يجذب الشارع الزوار من داخل وخارج المدينة. هذا يساهم في زيادة الإيرادات المحلية من خلال إنفاق السياح على المنتجات والخدمات.
- ٣- تعزيز البنية التحتية: الاستثمار في البنية التحتية للشارع يساهم في تحسين البيئة التجارية وجذب المزيد من الزبائن والمستثمرين. هذا يؤدي إلى تحسين جودة الحياة للسكان المحليين.
- في المجمال، يُعتبر شارع عمر عاملاً مؤثراً في دفع عجلة الاقتصاد المحلي وتعزيز التنمية
- تحسين البنية التحتية للشارع لتعزيز الاقتصاد
- تحسين البنية التحتية لشارع عمر يمكن أن يساهم بشكل كبير في تعزيز الاقتصاد المحلي إليك بعض الأفكار:
- ٤- تطوير الطرق والمواصلات: تحسين الطرق وتوفير مواقف سيارات إضافية يمكن أن يسهل حركة المرور ويجذب المزيد من الزوار. كما يمكن تحسين وسائل النقل العام لزيادة الوصول إلى الشارع.
- ٥- تحديث الإنارة العامة: تركيب إنارة حديثة وفعالة يمكن أن يحسن من جاذبية الشارع ويوفر بيئة أكثر أماناً للمشاة والزوار في الليل.

- ٦- إنشاء مساحات خضراء: إضافة حدائق ومساحات خضراء يمكن أن يجعل الشارع مكانًا أكثر جاذبية للاسترخاء والتنزه، مما يزيد من وقت بقاء الزوار ويحفز الإنفاق.
- ٧- دعم البنية التحتية الرقمية: توفير خدمة الإنترنت السريعة والمجانية في المنطقة يمكن أن يجذب رواد الأعمال والمستثمرين، ويشجع على إقامة الفعاليات والنشاطات الرقمية.
- ٨- تطوير الواجهات التجارية: تشجيع أصحاب المحلات على تحسين واجهات متاجرهم وتجديدها يمكن أن يضفي جاذبية أكبر على الشارع ويحفز حركة التسوق.
- تنظيم الفعاليات والمهرجانات: تنظيم فعاليات ومهرجانات دورية في الشارع يمكن أن يجذب الزوار ويعزز من اقتصاد المنطقة من خلال إنفاقهم على المشتريات والخدمات.
- تشجيع التعاون بين القطاعين العام والخاص: تعزيز التعاون بين القطاعين يمكن أن يساعد في توفير التمويل والموارد اللازمة لتنفيذ مشاريع البنية التحتية وتعزيز التنمية المستدامة.
- تحسين البنية التحتية لشارع عمر يمكن أن يساهم في جذب المزيد من الزوار والمستثمرين، مما يعزز الاقتصاد المحلي ويخلق بيئة حضرية مميزة وجذابة
- الآثار العمرانية لشارع عمر في مدينة الرمادي شارع عمر في مدينة الرمادي هو أحد الشوارع الرئيسية والمهمة في المدينة. يتميز الشارع بجماله العمراني وتنوعه الثقافي. يحتوي على العديد من المباني الحديثة والمحلات التجارية والمطاعم والمقاهي التي تعكس تطور المدينة ونهضتها العمرانية. الأنماط المعمارية السائدة في الشارع
- تتنوع الأنماط المعمارية في شارع عمر بمدينة الرمادي لتعكس تطور المدينة وتاريخها العريق. إليك بعض الأنماط البارزة:
- العمارة الحديثة: تحتوي العديد من المباني في الشارع على تصاميم حديثة باستخدام الزجاج والفولاذ والمعادن الأخرى. تتميز هذه المباني بالواجهات الزجاجية الواسعة والخطوط النظيفة والبسيطة.
- العمارة التقليدية: تتواجد بعض المباني التي تحتفظ بالطراز التقليدي والتراثي للمناطق العربية والإسلامية. تشمل هذه المباني العناصر الزخرفية التقليدية مثل النقوش والزخارف على الجدران والأبواب والنوافذ المزخرفة.

العمارة التجارية: المحلات التجارية والمطاعم والمقاهي في الشارع تعتمد على تصميمات تجارية جذابة وملفتة للنظر. تتميز هذه المباني بالواجهات الملونة والعلامات التجارية المضيئة لجذب الزبائن.

العمارة السكنية: تتواجد في الشارع العديد من البنايات السكنية التي تتميز بتصميمات مريحة وعملية تلبي احتياجات السكان.

بالإضافة إلى ذلك، يتميز الشارع بالتنوع الثقافي والمعماري، مما يجعله وجهة مميزة للزوار والسكان على حد سواء.

مميزات العمارة الحديثة في الشارع

العمارة الحديثة في شارع عمر بمدينة الرمادي تتميز بعدة ميزات تساهم في جاذبيتها وتطورها. إليك بعض هذه الميزات:

التصاميم النظيفة والبسيطة: المباني الحديثة تستخدم خطوطاً نظيفة وبسيطة تركز على الوظائف والجمال في آن واحد. يتم تجنب التفاصيل المعقدة والتركيز على الأشكال الهندسية البسيطة.

استخدام الزجاج والفولاذ: العديد من المباني الحديثة تتميز بواجهاتها الزجاجية الواسعة التي تسمح بدخول الضوء الطبيعي وتوفير مناظر جميلة للمحيط الخارجي. الفولاذ يُستخدم أيضاً بشكل واسع في الهياكل لدعمه ومظهره العصري.

التكنولوجيا المتقدمة: العمارة الحديثة تعتمد على استخدام التكنولوجيا المتقدمة في البناء والتصميم، مثل أنظمة الإضاءة الذكية والتحكم في درجة الحرارة والتهوية، مما يزيد من راحة السكان وكفاءة استخدام الطاقة.

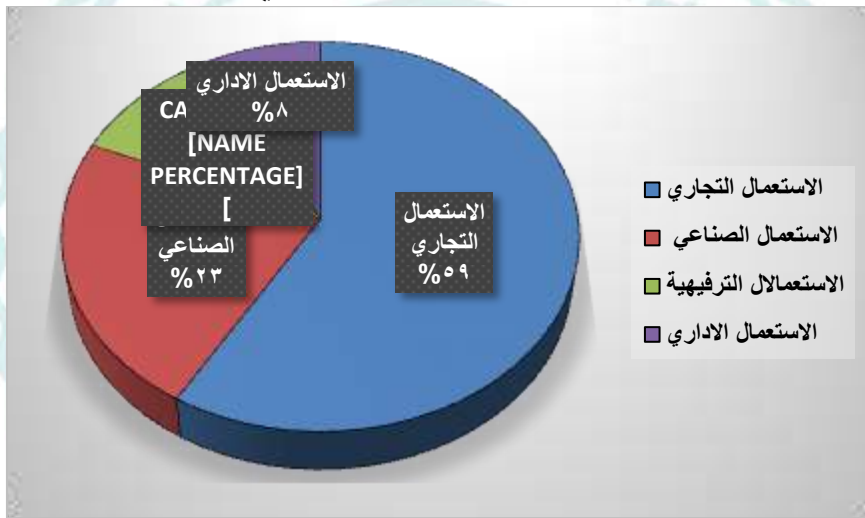
التكامل مع البيئة: المباني الحديثة غالباً ما تدمج مفاهيم التصميم المستدام، مثل الأسطح الخضراء والجدران النباتية، واستخدام المواد البيئية المتجددة. تهدف هذه الميزات إلى تقليل الأثر البيئي وتحسين جودة الحياة.

الوظيفية والمرونة: تعتمد العمارة الحديثة على تصاميم وظيفية تتيح استخدام المساحات بشكل مرّن وفعال. يمكن تعديل بعض المساحات لتلبية احتياجات مختلفة مع مرور الوقت.

تجمع هذه الميزات بين الجمال والوظيفية، مما يجعل المباني الحديثة في شارع عمر جذابة ومتوافقة مع احتياجات العصر الحالي.

شارع عمر في مدينة الرمادي قبل العمليات العسكرية
شارع عمر في مدينة الرمادي كان يُعتبر من الشوارع الحيوية والمهمة في المدينة قبل أحداث داعش. كان الشارع يعج بالحياة، حيث يحتوي على العديد من المحلات التجارية والمطاعم والمقاهي التي كانت تُعد وجهة رئيسية لسكان المدينة وزوارها. كما كان يُعتبر مركزًا للتجارة والتواصل الاجتماعي، مما جعله جزءًا لا يتجزأ من هوية الرمادي.

شكل (١) الاستعمالات في شارع عمر



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ ١٢ / ٤ / ٢٠٢٥.

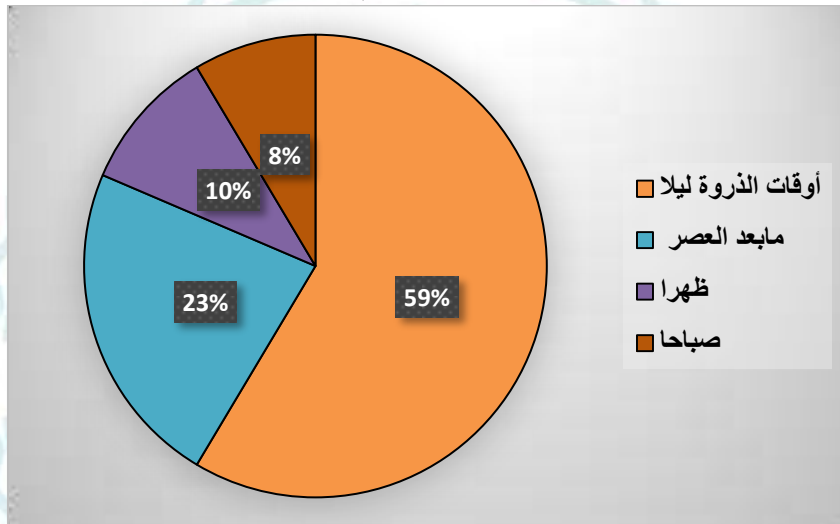
كيف تغير شارع عمر بعد العمليات العسكرية

شارع عمر، مثل العديد من المناطق في الرمادي، شهد تغييرات كبيرة بعد أحداث داعش. خلال فترة سيطرة التنظيم، تعرضت البنية التحتية للدمار، وأغلقت العديد من المحلات التجارية والمرافق العامة. بعد تحرير المدينة، بدأت جهود إعادة الإعمار، لكن التقدم كان متفاوتًا. بعض المناطق استعادت نشاطها تدريجيًا، بينما لا تزال مناطق أخرى تعاني من آثار الدمار.

نسبة المارة في شارع عمر ومقارنة حركة المارة بشارع آخر في المدينة

يمكن أن تختلف حركة المارة حسب الوقت من اليوم، والمناسبات، ومدى إعادة الإعمار في المنطقة بعد الأحداث السابقة. حركة المارة في شارع عمر قد تختلف عن شوارع أخرى في الرمادي بناءً على عدة عوامل مثل الموقع، النشاط التجاري، ومدى إعادة الإعمار بعد الأحداث السابقة. على سبيل المثال، إذا كان شارع آخر مثل شارع ١٧ تموز يحتوي على أسواق أو مراكز تجارية نشطة، فقد يكون أكثر ازدحامًا بالمارة مقارنة بشارع عمر.

شكل (٢) نسبة المارة في شارع عمر



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ ١٦ / ٤ / ٢٠٢٥.

العوامل المؤثرة في حركة مرور الشوارع

حركة المرور في الشوارع تتأثر بعدة عوامل تتنوع حسب الزمن، والموقع، والظروف الاجتماعية والاقتصادية. هنا بعض العوامل الرئيسية:

١ - البنية التحتية للشارع: عرض الشارع وجودة الأرصفة. إشارات المرور وتصميم التقاطعات.

٢ - الأنشطة التجارية والسكانية: وجود الأسواق، المحلات التجارية، والمراكز الخدمية. المناطق السكنية ومدى كثافتها السكانية.

٣ - التوقيت: أوقات الذروة مثل بداية ونهاية ساعات العمل. أيام العطلات الرسمية مقارنة بالأيام العادية.

- ٤ - النقل والمواصلات: وجود وسائل نقل عامة وكفاءتها. مواقف السيارات ومدى توافرها.
 - ٥ - الأحداث والظروف الخاصة: تأثير الفعاليات المحلية مثل المهرجانات أو المناسبات. الطقس والظروف الجوية (مثل المطر أو الحرارة العالية).
 - ٦ - الوضع الأمني: مدى الاستقرار الأمني في المنطقة. توافر الحواجز الأمنية أو نقاط التفتيش.
 - ٧ - أعمال البناء والصيانة: وجود مشاريع تطوير أو إصلاحات على الطرق.
- كل هذه العوامل تتفاعل بشكل معقد لتؤثر على حركة مرور المارة والسيارات في الشوارع
- أسباب الازدحام خلال أوقات الذروة
- الازدحام خلال أوقات الذروة يرجع إلى مجموعة من الأسباب التي تتكرر في العديد من المدن والمناطق وتتمثل بما يلي :
- ١ - توافق توقيت التنقل: معظم الناس يسافرون في نفس الأوقات، مثل الذهاب إلى العمل أو المدرسة صباحاً، أو العودة إلى المنازل في المساء.
 - ٢ - قلة الكفاءة في وسائل النقل العام: إذا كانت وسائل النقل العام غير كافية أو مزدحمة، يضطر الناس لاستخدام سياراتهم الشخصية، مما يزيد من عدد السيارات على الطرق.
 - ٣ - تحديات البنية التحتية: وجود شوارع ضيقة أو تصميم غير فعال للطرق. نقص الطرق البديلة أو المسارات الالتفافية.
 - ٤ - الحوادث المرورية: الحوادث أو الأعطال المفاجئة يمكن أن تعرقل حركة السير بشكل كبير.
 - ٥ - الكثافة السكانية والمناطق التجارية: المناطق التي تحتوي على أسواق، مكاتب، أو مدارس تُصبح مراكز ازدحام بسبب زيادة النشاط فيها.
 - ٦ - سوء تنظيم المرور: إشارات مرورية غير متزامنة أو غير فعالة. نقاط تفتيش أو حواجز تساهم في إبطاء حركة السير.
 - ٧ - زيادة المركبات الشخصية: ارتفاع عدد المركبات مقارنة بقدرة الطرق الاستيعابية.
 - ٨ - أعمال الصيانة والبناء: مشروعات تطوير الطرق أو إصلاحها تؤدي إلى إغلاق بعض المسارات وتفاقم الازدحام.

٩- **السلوك البشري:** القيادة غير المنضبطة أو الركن العشوائي للمركبات يمكن أن يعطل حركة المرور.

كل هذه العوامل تعمل معًا لتزيد من شدة الازدحام، خصوصًا خلال أوقات الذروة ليلاً شارع عمر والوظائف المسيطرة فيه

شارع عمر في الرمادي كان يُعرف بتنوع الأنشطة التجارية والخدمية فيه قبل الأحداث التي أثرت على المدينة. الوظائف المسيطرة في الشارع كانت تشمل:

١- **التجارة:** المحلات التجارية الصغيرة والمتوسطة التي تباع الملابس، المواد الغذائية، والإلكترونيات.

٢- **الخدمات:** مثل المطاعم، المقاهي، ومحلات الحلاقة.

٣- **النقل:** وجود مكاتب سيارات الأجرة أو النقل العام.

٤- **الحرف اليدوية:** مثل محلات تصليح الأجهزة أو الورش الصغيرة. أما بعد الأحداث، قد تكون طبيعة الوظائف قد تغيرت بناءً على إعادة الإعمار والاحتياجات الجديدة للسكان

المبحث الثاني

المشاكل والعيوب التخطيطية على جودة الحياة وسير الحركة في لمدينة الرمادي (شارع عمر إنموذجاً)

تواجه مدينة الرمادي، وخاصة شارع عمر، مجموعة من المشاكل والعيوب التخطيطية التي تؤثر على جودة الحياة وسير الحركة في المنطقة. من أبرز هذه المشاكل:

١. ازدحام المرور: يعاني الشارع من ازدحام مروري شديد، خاصة في أوقات الذروة، مما يؤدي إلى تأخير حركة المركبات ويزيد من مستويات التلوث.

٢. نقص المساحات الخضراء: يفتقر الشارع إلى المساحات الخضراء والحدائق، مما يؤثر سلباً على البيئة ويقلل من جودة الهواء.

٣. عدم وجود ممرات للمشاة: تفتقر المنطقة إلى ممرات آمنة للمشاة، مما يعرضهم للخطر أثناء عبور الشارع.

٤. البنية التحتية الضعيفة: تعاني بعض أجزاء الشارع من بنية تحتية قديمة، مثل الأرصفة والمرافق العامة، مما يتطلب تحسينات عاجلة.
٥. عدم التخطيط العمراني السليم: يفتقر الشارع إلى التخطيط العمراني المتكامل، مما يؤدي إلى عدم تناسق في استخدام الأراضي وتوزيع الخدمات.
- تتطلب هذه المشاكل تدخلاً عاجلاً من الجهات المعنية لوضع حلول فعالة تساهم في تحسين الوضع التخطيطي لشارع عمر في مدينة الرمادي. التخطيط العمراني لأي مدينة يتطلب دراسة شاملة لمختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. بالنسبة لمدينة الرمادي، وكذلك هناك عدة مشاكل وعيوب قد تظهر في التصميم الأساسي، ومن أهمها:
١. نقص البنية التحتية: عدم وجود شبكة طرق فعالة أو خدمات أساسية مثل المياه والكهرباء والصرف الصحي يمكن أن يعيق التنمية المحلية.
٢. توزيع غير متوازن للخدمات: قد يؤثر عدم توزيع المنشآت والخدمات بشكل متساوٍ على جودة الحياة في أحياء معينة، مما يؤدي إلى تدهور مستوى الخدمات في بعض المناطق.
٣. البناء العشوائي: يمكن أن تتسم بعض المناطق في المدينة بالبناء غير المخطط له، مما يزيد من الازدحام ويقلل من المساحات الخضراء والمرافق العامة.
٤. تأثيرات النزاع: في سياق الأحداث السياسية والأمنية التي شهدتها المدينة، قد تكون بعض المناطق قد تعرضت للتدمير أو الإهمال، مما يعيق جهود إعادة الإعمار والتخطيط.
٥. عدم مراعاة الظروف البيئية: قد يؤدي عدم الاعتبار للعوامل البيئية مثل الفيضانات أو التصحر إلى جعل بعض المناطق غير صالحة للسكن أو التنمية.
٦. النمو السكاني السريع: الزيادة السريعة في عدد السكان قد تفوق قدرة المدينة على توفير الخدمات والبنية التحتية اللازمة، مما يؤدي إلى الضغط على الموارد المتاحة.
٧. السيطرة على الأراضي: قد تساهم نزاعات الملكية أو الاستخدام غير القانوني للأراضي في تفاقم المشاكل التخطيطية، وتعيق تطوير المدينة بشكل منظم.
٨. عدم وجود رؤية طويلة المدى: التخطيط العمراني الفعال يتطلب استراتيجيات واضحة للمستقبل، وفي غياب هذه الرؤية، قد تواجه المدينة تحديات متزايدة في السنوات القادمة.

٩. افتقار المشاركة المجتمعية: عدم إشراك المجتمع المحلي في عمليات التخطيط قد يؤدي إلى تصاميم لا تعكس احتياجات السكان، مما يسبب استياءً في المستقبل. من المهم معالجة هذه القضايا لتحسين جودة الحياة في الرمادي بشكل عام وتعزيز التنمية المستدامة لشارع عمر بشكل خاص.

الآثار الناجمة من تغير استعمالات شارع عمر في مدينة الرمادي

مدينة الرمادي، التي تقع في العراق، شهدت تحولات كبيرة قبل وبعد الأعمال العسكرية ضد تنظيم داعش. قبل النزاع، كانت الرمادي مدينة نابضة بالحياة، تتميز بأسواقها المزدهمة ومرافقها العامة. كانت الشوارع مليئة بالناس، وكانت الحياة اليومية تسير بشكل طبيعي. ومع ذلك، بعد تصاعد الأعمال العسكرية، تعرضت المدينة لدمار واسع النطاق. المباني التاريخية والمنازل تضررت بشكل كبير، مما أدى إلى نزوح العديد من السكان. بعد استعادة السيطرة، بدأت جهود إعادة الإعمار، حيث تم ترميم بعض المعالم، ولكن آثار النزاع لا تزال واضحة في العديد من المناطق. اليوم، تسعى الرمادي إلى التعافي واستعادة هويتها الثقافية والاجتماعية.

تغير استعمالات شارع عمر في مدينة الرمادي له تأثيرات كبيرة على البيئة والتخطيط الحضري. وفقًا لدراسة أجريت في جامعة الأنبار، فإن التغيير في استعمالات الأرض يؤثر على استدامة النقل والشكل الحضري للمدينة. الدراسة استخدمت نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتحليل تأثير التغيير في استعمالات الأرض على استدامة النقل في المدينة.

بحثت رسالة ماجستير في كلية الهندسة بجامعة الأنبار تأثير تغير استعمالات الأرض في مدينة الرمادي.

التبديل الوظيفي لشارع عمر في مدينة الرمادي

شارع عمر في مدينة الرمادي شهد تغيرات وظيفية وعمرانية على مر السنين. هذه التغيرات تشمل التحولات في استخدامات الأراضي والبنية التحتية، مما أثر على نمط الحياة في المنطقة.

ماهي التقنيات الحديثة المستخدمة في العمارة المستدامة

العمارة المستدامة تهدف إلى تحقيق التوازن بين الاحتياجات البشرية والحفاظ على البيئة. تعتمد على العديد من التقنيات الحديثة لتحقيق هذا الهدف، ومن أبرزها:

الألواح الشمسية: استخدام الألواح الشمسية لتوليد الطاقة النظيفة والمتجددة يقلل من الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية ويقلل من انبعاثات الكربون.

أنظمة العزل المتقدمة: استخدام مواد عازلة عالية الكفاءة في الجدران والأسقف والنوافذ يقلل من فقدان الحرارة ويسهم في توفير الطاقة للتدفئة والتبريد.

التصميم البيوكليمتيكي: تصميم المباني بحيث تستفيد من الظروف المناخية المحيطة لتقليل استخدام الطاقة. يشمل ذلك التوجيه الأمثل للمباني واستخدام التهوية الطبيعية والإضاءة الطبيعية.

أنظمة إدارة المياه: استخدام تقنيات جمع المياه الأمطار وإعادة تدوير المياه الرمادية يقلل من استهلاك المياه ويحافظ على الموارد المائية.

مواد البناء المستدامة: استخدام مواد بناء قابلة لإعادة التدوير وقليلة التأثير البيئي، مثل الخيزران والأخشاب المعتمدة على النمو المستدام والخرسانة المُعاد تدويرها.

التكنولوجيا الذكية: تطبيق أنظمة إدارة المباني الذكية التي تراقب وتتحكم في استهلاك الطاقة والمياه بفعالية. يشمل ذلك أنظمة التحكم في الإضاءة والتدفئة والتهوية والتكييف بشكل أوتوماتيكي.

الجدران والأسطح الخضراء: زراعة النباتات على الجدران والأسطح الخضراء تساعد في تحسين جودة الهواء وعزل المباني وتقليل تأثير الحرارة.

التصميم المعماري المتكيف: تصميم المباني بحيث تكون مرنة وقابلة للتكيف مع التغيرات المستقبلية، مما يقلل من الحاجة إلى إعادة البناء والتجديد بشكل متكرر.

هذه التقنيات تساهم في تحقيق عمارة مستدامة تقلل من التأثير البيئي وتحسن جودة الحياة للسكان

المطاعم والأنشطة التجارية في شارع عمر في مدينة الرمادي

شارع عمر في مدينة الرمادي يحتوي على العديد من المطاعم والأنشطة التجارية التي تلبي احتياجات السكان والزوار. إليك بعض الأسماء البارزة :

مطعم حجي زياد :يقدم مجموعة متنوعة من الأطباق التقليدية ومطعم ابو عبدالله السياحي معروف بأطباقه الشهية وخدمته الممتازة. ومطعم كرم دليم يقدم أطباقاً محلية لذيذة. ومطعم القصر الأبيض :يتميز بأجوائه الفاخرة وأطباقه المتنوعة. ومطعم ابو رشيد :يقدم أطباقاً تقليدية بأسعار معقولة , Rotana Coffee. مقهى يقدم مجموعة متنوعة من المشروبات والحلويات Dream Land Restaurant. يقدم أطباقاً متنوعة في أجواء مريحة.

ومطعم طبق المندي فرع الرمادي :متخصص في تقديم أطباق المندي الشهية Chocolate. Sarayi AlRamadi يقدم مجموعة متنوعة من الحلويات والمشروبات. ومطعم ريبس الفرع الرئيسي :يقدم أطباقاً لذيذة ومتنوعة.

الأنشطة التجارية:

المحلات التجارية :تتنوع بين محلات الملابس، والإلكترونيات، والهدايا، والمجوهرات.

المقاهي :توفر أجواء مريحة للاستمتاع بالقهوة والمشروبات.

المراكز التجارية :تحتوي على مجموعة واسعة من المحلات والخدمات.

الأسواق المحلية :توفر منتجات محلية طازجة ومتنوعة.

الرؤيا المستقبلية لشارع عمر في مدينة الرمادي

الرؤية المستقبلية لشارع عمر في مدينة الرمادي تتضمن عدة مشاريع تطويرية تهدف إلى تحسين البنية التحتية والخدمات العامة في المنطقة. وفقاً لوزارة التخطيط، يتم حالياً تنفيذ مشروع تطوير وتأهيل المدخل الغربي لمدينة الرمادي، والذي يشمل أعمال تأهيل وتطوير بطول ٤ كيلومترات، بدءاً من دوار السيراميك إلى مقر قيادة شرطة الأنبار. يتضمن المشروع أعمال قلع وإعادة تأهيل الكبرستون لجانب الطريق، وأعمال الرصف بالإنترلوك، وأعمال التكسية الحجرية، بالإضافة إلى تأهيل الجزرات الوسطية وزراعتها بأشجار الزينة والثيل، وأعمال إنارة الشوارع باستخدام أعمدة الإنارة الفيضوية بارتفاع ٢٠ متراً.

كما يتم تنفيذ مشروع مجسري مشاة مغلقين ومكيفين في مدينة الرمادي، يربطان شارع ١٧ بشارع بغداد وشارع ٢٠، ويتميزان بتصميم فريد من نوعه على مستوى العراق. هذه المشاريع تهدف إلى تحسين جودة الحياة للسكان وتسهيل حركة المرور والارتقاء بالواقع الخدمي والجمالي للمدينة. أعلنت وزارة الإعمار والإسكان، انها تشارف على انجاز مشروع مجسري مشاة {الأوقاف} المغلق والمكيف في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار.

وقالت الاعمار في بيان تلقت {الفرات نيوز} نسخة منه ان "المشروع يُنفذ بإشراف مديرية البلديات العامة التابعة للوزارة ، ويتكون من مجسرين، الأول يربط شارع (١٧) بشارع بغداد وشارع (٢٠) بطول (٤٢٠) مترا وعرض ١٠ أمتار.

وأوضح ان "المجسر الثاني للمشاة بشكل دائري مغلق، بقطر (٦٥) مترا و عرض (٥.١٠) متر و بطول كلي يبلغ (٢٦٠) مترا مع الأذرع".

ونوهت الاعمار الى ان المجسرين "مجهزين بمنظومة تبريد ومصممين بشكل فريد من نوعه على مستوى العراق". لاحظ فوتوغراف دوار شارع عمر .

الجهات المسؤولة عن التغييرات في الشوارع تشمل عادةً:

١- البلديات المحلية: هي المسؤولة عن صيانة وتطوير البنية التحتية للشوارع.

٢- وزارة النقل: تشرف على تحسين وتوسيع شبكات الطرق والنقل العام.

٣- الجهات الأمنية: تساهم في تنظيم حركة المرور وضمان السلامة على الطرق.

٤- المجتمع المدني: يمكن أن يلعب دورًا في المبادرات المحلية لتحسين الشوارع.

التقنيات الحديثة المستخدمة في التخطيط العمراني

(Network Analysis)

تحليل الشبكات

يمكنك استخدام أداة "Network Analyst" في ArcMap لتحليل سهولة الوصول على شبكة الطرق. هذه الأداة تسمح لك بحساب أوقات السفر أو المسافات من نقطة إلى أخرى استنادًا إلى معايير مثل سرعة الطريق.

الخطوات:

نتأكد من أن لديك شبكة طرق (مثل شبكة الطرق أو النقل العام) تحتوي على بيانات تتضمن سرعة الطريق أو وقت السفر.

١- استخدم أداة "Network Analyst" لإنشاء تحليل للرحلات أو الوصول إلى المواقع.

٢- قم بتحديد السرعة كعامل مؤثر في تحليل المسافة أو الوقت.

٣- قم بتطبيق تحليل الـ Service Area أو Closest Facility لتحديد المناطق التي يمكن الوصول إليها بسهولة أو بسرعة من نقطة معينة.

٤- تمثيل السرعة على الخريطة: بعد تحليل سهولة الوصول باستخدام أداة Network Analyst، يمكنك تمثيل النتائج على الخريطة باستخدام تقنيات التظليل (Symbology) المختلفة مثل:

٥- التظليل وفقاً للوقت أو المسافة: يمكن تمثيل مناطق الوصول بسهولة عبر التظليل باستخدام ألوان مختلفة حسب الوقت أو المسافة.

٦- الخرائط الحرارية (Heat Maps): يمكن أيضاً استخدام خرائط حرارية لتمثيل مناطق الوصول الأعلى أو الأسرع. ماعلاقة ذلك بالبحث.

إضافة البيانات المتعلقة بالسرعة لشارع عمر: إذا كانت لديك بيانات للسرعات على الطرق (مثل السرعة القصوى لكل طريق أو قطاع) في طبقة مع الشبكة، يمكنك دمج هذه البيانات مع نتائج التحليل. بعد ذلك، يمكنك تخصيص التظليل على أساس السرعة لتمثيل سرعة الوصول في الشبكة.

تحليل مناطق الزمن (Time Zones): باستخدام تحليل "Time Zones" أو "Drive Time" في أداة Network Analyst، يمكنك تحديد مناطق يمكن الوصول إليها خلال وقت معين من نقطة معينة. هذا يساعد في تمثيل الوصول بناءً على سرعة الطرق وأوقات السفر.

باختصار، تمثيل سرعة أو سهولة الوصول في ArcMap يعتمد بشكل رئيسي على تحليل الشبكات باستخدام أداة Network Analyst لاحتساب المسافات أو أوقات السفر بناءً على السرعة أو معايير أخرى،،، لاحظ خريطة التحليل الشبكي لمنطقة الدراسة (شارع عمر)

كيف تساعد هذه التقنيات في حماية البيئة

تقنيات التخطيط العمراني الحديثة تلعب دوراً مهماً في حماية البيئة. إليك كيف تُساعد في ذلك:

أنظمة النقل الذكية: تساعد في تحسين حركة المرور وتقليل الازدحام المروري، مما يقلل من انبعاثات العوادم ويحسن جودة الهواء.

إدارة الموارد المائية: تُستخدم تقنيات إعادة استخدام المياه وتحتلية المياه لتوفير المياه وحماية الموارد الطبيعية.

الطاقة المستدامة: تشجيع استخدام الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح يقلل من الاعتماد على الوقود الأحفوري ويحد من التلوث.

المباني الخضراء: تصميم المباني بطرق مستدامة تضمن كفاءة استخدام الطاقة والموارد، وتقليل الأثر البيئي.

إدارة النفايات: تقنيات إعادة التدوير وإدارة النفايات تساعد في تقليل النفايات المرسلة إلى المكبات وتحافظ على البيئة.

التخطيط للمساحات الخضراء: إنشاء حدائق ومساحات خضراء في المدن يساهم في تحسين جودة الهواء وتوفير بيئات طبيعية للسكان.

إن دمج هذه التقنيات في التخطيط العمراني يساهم في جعل المدن أكثر استدامة وصديقة للبيئة، مما يضمن مستقبلاً أفضل للأجيال القادمة.

الأستنتاجات

٢. تحول الشارع من وظيفة سكنية إلى تجارية/خدمية:

- ١- بسبب موقعه المركزي والحركة المرورية المرتفعة.
- ٢- استجابة لزيادة الطلب على الخدمات التجارية.
٣. الإحلال الوظيفي غير المنظم أدى إلى:
- ١- تدهور بعض الخدمات الأساسية (مثل مواقف السيارات، الصرف الصحي).
- ٢- اختناقات مرورية وزيادة في التلوث البصري والضوضائي.
٤. ضعف في الدور التخطيطي للجهات المحلية:

١- غياب الرؤية طويلة الأمد أو وجود خطط لا تُطبق فعليًا.

٢- ضعف التنسيق بين الدوائر الخدمية والبلدية.

٥. زيادة القيمة العقارية للشارع:

١- أدت إلى تحول الملكية من سكان أصليين إلى مستثمرين.

٢- ظهور إحتلال سكاني (نزوح السكان الأصليين إلى مناطق أخرى).

٦. غياب التشريعات الواضحة بشأن تغيير الاستخدامات:

١- مما ساهم في فوضى عمرانية وضعف تنظيم حضري.

٧. حاجة ملحة إلى تدخل تخطيطي وتنظيمي:

١- لحماية هوية الشارع.

٢- ولضمان الاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

التوصيات

١- إعداد خطة حضرية شاملة لتنظيم الإحتلال الوظيفي في الشارع.

٢- تشريع قوانين تنظم تغيير الاستخدامات العقارية.

٣- تحسين البنية التحتية لتناسب مع الوظائف الجديدة.

٤- إعادة توطين السكان المتضررين أو تعويضهم.

٥- الحفاظ على هوية الشارع وتاريخه ضمن عملية التطوير.

المصادر العربية

١- المولى، مشعل فيصل غصيب، الراشد ، محمد حامد تركي ، (٢٠٢٠) التجاوز على المخطط

الاساس لمدينة الرمادي ، اطروحه دكتوراه ، جامعة الأنبار ، كلية التربية للعلوم الانسانية .

٢- العاني، جاسم محمد شعبان، ١٩٨٦ ، استخدام أساليب التقييس الكمي لإختيار تأثيرات معمل

الزجاج والسيراميك على تطور مدينة الرمادي، رسالة ماجستير)غير منشورة(مركز التخطيط

الحضري والأقليمي)، جامعة بغداد، ص، ١٢٥.

٣. الهيتي ، صالح فليح حسن، الجغرافية التاريخية لمدينة الرمادي دراسة لمراحلها

المورفولوجية ، بحوث المؤتمر الجغرافي المتخصص ، جامعة الأنبار ، نيسان ١٩٩٤ .

٤. احمد ، نسرین عبد المطلب رسالة-ماجستير - بحثت رسالة ماجستير في كلية الهندسة بجامعة الأنبار، تأثير تغير استعمالات الأرض في مدينة الرمادي على تخطيط النقل المستدام.
٥. قصة تاريخية عن شارع عمر في الرمادي تسلط الضوء على أهمية هذا الشارع ودوره في حياة سكان المدينة.

٦. مقالة من الجزيرة نت تناقش تاريخ الرمادي وتأثير الحروب عليها.
المصادر الاجنبية

1- Jones, Emery, ", 1969, Town and cities', Hazel waston Ltd, Sulesberg, p, 103.

2-J.M. Claughin," 1973,Urban and Regional planning" 3rd Edition, Faber and Faber, London, p, 174.

3- Jhon Ciark, 1975, "population Geography" 2nd Editionspergaman press oxford

روابط الانترنت

- <https://search.mandumah.com> › Author › Home › author..

<https://www.iraqoaj.net/iasj/pdf/5c763ddc65929b8f>

<file:///C:/Users/alsarh/Desktop/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D8>

D8